لم افصل وكان قد فصل غير كاذب لدا في الكرماني وكلام الخلخالي ليس
بصادق ولا كاذب اه صبان **قوله** واما اذا تقدم حرف السلب على كل
اي رتبة تقدم لفظا ام لا وهذا شامل لوقوع كل فاعلا او مبتدا او مفعولا
او ظرفا او مجرورا او تاكيدا لاحدها ونحو ذلك ما جا كل القوم كلهم
وما كل بيضا شحمة وما القوم كلهم علما وقس **قوله** فانها اي حرف
النفي والتانيث باعتبار كونه اداة **قوله** لسلب العموم اي عموم
الثبوت المذكور لما اضيفت اليه كل **قوله** نحو ما كل ما الخ يحتمل ان تكون
ما حجازية وان تكون تميمية سم فهو يصلح مثالا لكل المعمولة لاداة
النفي بجعلها حجازية ولغير المعمولة لها بجعلها تميمية اه صبان **قوله**
تشتهي السفن اي اصحاب السفن صبان **قوله** مقتضي لثبوت
الحكم للبعض اي بعض مدخول كل او بعض من يتعلق به فيشمل
نحو ما كل القوم كاتبا ابوه فانه لم يثبت فيه الحكم لبعض مدخول كل بل
لبعض من يتعلق بالمدخول ثم اعلم انه شاع اطلاق الثبوت على
نسبة الفعل او الوصف للفاعل والتعلق على نسبة الفعل والوصف
للمفعول والش اراد بالثبوت هنا ما يعمهما اذ لا يختص سلب العموم
باقتضا الثبوت المصطلح عليه بل قد يقتضي التعلق نحو لم اخذ كل
الدراهم ثم ان ظاهره ان سلب العموم يقتضي الثبوت للبعض فقط
وهذا مذهب عبد القاهر ومذهب غيره انه يقتضي سلب الحكم عن
الجملة اي رفع الايجاب الكلي عن مدخول كل وهو يصدق بالنفي عن
البعض والنفي عن كل فرد فقولك لم يقم كل انسان نفي للايجاب الكلي
الذي هو ثبوت القيام لكل فرد وهو يصدق بما ذكر كما لا يخفى على متامل
تنبيه سكت المص والش عن الكلام على تاخير المسند اليه لانه ليس
من مقتضيات الاحوال وانما هو من ضرورات مقتضي الحال الذي هو

تقديم

تقديم المسند فهو انما يكون اذا اقتضى المقام تقديم المسند وح فالاليق بما
هنا تركه وتكلم عليه الاصل نظرا لمجرد استيفا الكلام على الاحوال التي للمسند
اليه **فصل في الخروج عن مقتضي الظاهر** اي ظاهر
الحال كما سيفيده الش ثم اعلم ان الحال هو الامر الداعي الى ايراد الكلام مكيفا
بكيفية ما سوا كان ذلك الامر الداعي ثابتا في الواقع او كان ثبوته بالنظر لما
عند المتكلم وظ الحال هو الامر الداعي الى ايراد الكلام مكيفا بكيفية مخصوصة
بشرط ان يكون ذلك الامر ثابتا في الواقع فقط فعلم من هذا ان ظ الحال
اخص من الحال وح فيكون مقتضي ظ الحال اخص من مقتضي الحال
فكل مقتضي ظ حال مقتضي حال ولا عكس اه دسوقي وبهذا يتضح قول
الش فيما ساتي ومن المعلوم الخ **قوله** ويخرجوا بتشديد الرا ومفعوله
الكلام وذلك ان مقام التكلم والخطاب والغيبة للضمير كما تقدم لانه هو
الدال على ذلك ومقام غير ذلك للظاهر لان ذلك الظاهر هو الدال على
المراد وقد يخرجون الكلام على خلاف مقتضي الظ فيوقعون الضمير
في خلاف مقامه الاصلي وهو مقام الظ اه ع ق وقوله بتشديد الرا
ربما تفيد عبارة الش خلافه اعني التخفيف وهو الاوفق بلفظ عن تامل
قوله كوضع الخ بيان لصورة من صور التخريج المذكور وقوله لنكتة
لامه تعليلية وهو متعلق بيخرجوا او بوضع والاغراض المسرودة في قوله
كبعث الخ ليست خاصة بالصورة المذكورة بل هي نكت للخروج عن الظ
سوا كان بهذه الصورة او بغيرها قاله المص وقوله سوا الخ اراد انها موزعة
على هذه الصورة وغيرها كما هو مفاد الش لان جميعها لكل من هذه وغيرها
قوله كبعث مصدر حذف فاعله وصلته كما يعلم من الش **قوله** او
كالتمييز مضاف ومضاف اليه **قوله** لنكتة التمكين متعلق بالمد واللام
للتعدية لا للعلة والمراد بالتمكين اثره وهو التمكن كما يفيده الصبان هو

فصل في الخروج عن مقتضي الظ

٩٧

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)